

سورة العاديات

٥٧١ - قوله: ﴿وَالْعَادِيَاتُ﴾^(١) [١] أقسم بثلاثة أشياء: ﴿وَالْعَادِيَاتُ﴾ ،
﴿فَالْمُورِيَاتُ﴾ [٢] ، ﴿فَالْمُغِيرَاتُ﴾ [٣] وجعل جواب القسم أيضاً ثلاثة
أشياء: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ * وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ * وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿
[٦ - ٨].

سورة القارعة

٥٧٢ - قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾^(٢) [٦] ، ثم: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ﴾ [٨] جمع ميزان، وله كفان وعمود لسان؛ وإنما جمع لاختلاف
الموزونات، وتجدد الوزن، وكثرة الموزون لهم. كقوله: ﴿عَنِ الْأَهْلِ﴾ وإنما هو
هلال واحد. وقيل هي جمع موزون.

(١) العاديات: هي الخيل، وهذا رأى ابن عباس على ما فى لسان العرب (٣/٣٥٥)، وراجع اختلاف العلماء
واللغويين فى الدر المنثور (٦/٣٨٣، ٣٨٤)، والطبرى (٣٠/١٧٧)، والقرطبي (٢٠/١٥٥)، ولسان
العرب (١٩/٢٥٧)، وأبو السعود (٥/٢٨٠)، والكشاف (٤/٢٧٧)، وفتح الرحمن (ص ٤٧٠) مسألة
(١).

(٢) راجع تفسير روح المعاني (٣٠/٢٢١)، والكشاف (٤/٢٨٠)، وفتح الرحمن (ص ٤٧٠) مسألة رقم
(١)، ومتشابه القرآن للقاضى عبدالجبار (٢/٧٠٠/٨٦٩).